

نهج السعادة

[658] به بعد الجهالة، وأعزنا به في خلتنا (39) وكثرنا به في قلتنا (40) ورفع به خسيسنا ونحن بعد نرجو شفاعته وإِ أوجب حقه علينا، فأمرنا بالصلاة عليه، فصلوا عليه صلى إِ عليه وسلم. فلما فرغ من الصلوات قام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين فد عظمت [إِ] فلم تأل في تعظيمه، وحمدته فلم تأل في تحميده، وحثت (41) الأمة وزهدت ورغبت. فقال علي (عليه السلام): نحن أصحاب رايات بدر، لا ينصرنا إلا مؤمن، ولا يخذلنا إلا منافق، من نصرنا نصره إِ، ومن خذلنا _____ = من العمى وعملنا به بعد الجهالة، وأعزنا به في جلسا...). والجمرات - محرقة - : جمع الجمرة - بفتح الجيم وسكون الراء - : النار المتقدة. (39) أي في حالة كنا فقيرا وذا حاجة، والحلة - بفتح الحاء المعجمة - : الفقر والفاقة، والجمع: خلال وخلل - كجبال وجبل - وبضم أولها: الصديق. الصداقة، وبكسر الأول: المصادقة والأخوة. (40) هذا هو الظاهر، وفي الأصل، : (وكبرنا) بالباء الموحدة. (41) وفي النسخة هكذا: (ومحسننا لأمة).
